وهو مطرد في وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك او توجع او تشتية نحو قتيل وقتلى وجريح
وجرحى واسير واسرى وحمل عليه ما اشبهه في المعنى من فعيل كزمن وزمنى وفاعل كهالك
وهلكى وفيعل كميت وموتى وفعيل لا بمعنى مفعول كمريض ومرضى وافعل كاحمق وحمقى وفعلان
كسكران وسكرى وبه قرا حمزة والكسائي وترى الناس سكرى وما هم بسكرى وما هو في ذلك مجموع
كقولهم كيس وكيسى فانه ليس فيه ذلك المعنى وهنا زد ربا واسنة دربى ومنه قوله •
اني امرؤ من عصبة سقيرة • دربى لا تضعف كل يوم تلافة • لفعل اسما صح لاما فعلة والو
ضم في فعل وفعل قللة اي من امثلة جمع الكثرة فعلة وهو لاسم صحيح اللام على فعل كثيرا
نحو درج ودرجة وكوز وكوزة ودب ودببة وعلى فعل وفعل قليلا فالاول نحو قرد وقردة وزوج
وزوجة والثاني نحو قرد وقردة وحسل وحسلة والحسيل الضب وهو محفوظ في هاذين كما
يحفظ في غير ذلك نحو قولهم لضرب لا انثى ذكر وذكرة وقولهم هادر وهورة واحترز بالاسم من الصفة
نحو في علج علجة وبالصحيح اللام عضو وظبي ونحي فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة وفعل
لفاعل وفاعلة • وصفين نحو عاذل وعاذلة اي من امثلة الكثرة فعل وهو مطرد في وصف
صحيح اللام على فاعل او فاعلة نحو عاذل وعزل وعاذلة وعزل واحترز بوصفين من الاسمين
نحو جائب العين وجائزة البيت فلا يجمعان على فعل ومثله اي مثل فعل الفعال فيما ذكرا اي
في المذكر خاصة فيطرد في وصف صحيح اللام على فاعل او فاعلة نحو عاذل وعذال وندر في
في المؤنث كقوله ابصارهن الى الشبان مائلة • وقد اراهن عني غير صداد • وتاوله بعضهم
على ان صداد في البيت جمع صاد وجعل الضمير للابصار لانه يقال بصر صاد كما يقال بصر حاد
وذا اي فعل وفعال في المعتل لاما نزرا نحو غاز وغزى وغزاء وندر ايضا في سخل وسخل وسخال
ونفساء ونفس ونفاس وندر فعل ايضا في نحو اعزل وعزل وسرو وسراء وخريدة وخرد تنبيه
سمع في التسهيل المعتل اللام منهما قليلا وما بعده نادرا انتهى وفعل وفعلة فعال لهما
باطراد اسمين كانا او وصفين نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة وقصاع وخزلة وخزال
وقل فيما عينه الياء منهما اي نحو ضيف وضياف وضيعة وضياع تنبيه قال ايضا فيما فاؤه
الياء منهما ومن القليل قولهم في جمع يعر ويعرة يعار كما قرته وقد ذكره في التسهيل ومن
الكلية انتهى وفعل ايضا له فعال ما لم يكن في لامه اعتلال اي يجمع فعال ايضا في فعل نحو جبل
وجبال وجمل وجمال وانما يطرد فعال في فعل بشروط ثلاثة الاول ان يكون صحيح اللام فلا يطرد في نحو فتى والى ذلك
اشار بقوله البيت والثاني ان لا يكون مضعفا فلا يطرد في نحو طلل والثالث ان يكون اسما لا صفة نحو بطل والى الثاني

الاشارة

الاشارة بقوله او يك مضعفا واما الثالث فذكره في التسهيل وفعل وفعلة والتا منه نحو فعلة
فيجمع على فعال باطراد نحو رقبة ورقاب ويشترط فيهما ما يشترط في فعل وفعل مع فعل اي
يطرد فيهما ايضا فعال فافعل نحو فرخ وفراخ ورمح ورماح ويشترط لاطراده فيهما ان يكونا
اسمين كما مثل احترازا من نحو جلف وحلو ويشترط في ثانيهما ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي
اللام كمدي وفي فعيل وصف فاعل ورد ايضا فعال كذاك في انثاه اي انثى فعيل يعني فعيلة
ايضا اطرد بشرط صحة لامهما نحو كريم وكرام وظريفة وظراف واحترز عن فعيل وصف
مفعول وانثاه نحو جريح وجريحة فلا يقال فيهما جراح ولا احتراز صحة اللام عن نحو قوي وقوية
فلا يقال فيهما قواء وشاع اي كثر فعال في وصف على فعلان او فعلانا بفتح الفاء وانثييه اي انثى
فعلان وهما فعلى وفعلانة نحو غضبان وغضاب وغضبى وغضاب وندمانة وندام او وصف
على فعلانا بضم الفاء ومثله انثاه فعلانة نحو خمصان وخماص وخمصانة وخماص تنبيه
افهم بقوله وشاع انه لا يطرد فيهما وهو ما صرح به في الكافية وكلامه في التسهيل يقتضي
الاطراد والزمه اي فعال في نحو طويل وطويلة تفي والمراد نحوهما ما كان عينه واوا ولامه
صحيحة من فعيل بمعنى فاعل وفعيلة انثاه فيقول فيهما طوال ومعنى اللزوم انه لا يجاوز في نحو طويل
وطويلة الا للتصحيح نحو طويلون وطويلات تنبيه قد اتضح بما تقدم ان فعالا مطرد في ثمانية
اوزان فعل كصعب وفعلة كصعبة وفعل كجمل وفعلة كرقبة وفعل كذيب وفعل كرمح وفعيل
وفعيلة وشاع في خمسة اوزان فعلان كغضبان وفعلى كغضبى وفعلانة كندمانة وفعلان كخمصان
وفعلانة كخمصانة ومما جاء فيه فعول كخروب وخراب وفعلة كلقحة ولقاح وفعل كنمر ونمار
وفعلة كنمرة ونمار وفعالة كعباءة وعباء وفي وصف على فاعل كصايم وصيام او فاعلة كصايمة وصيام
او فعلى كربى ورباب او فعال كجواد وجياد او فعال كهجان للمفرد والجمع او فعيل كخير وخيار او
افعل كاعجف وعجاف او فعلا كعجفاء وعجاف او فعيل بمعنى مفعول كربيط ورباط وفي اسم على
فعلة كبرمة وبرام او فعل كربع ورباع او فعل كجمد وجماد او فعلان كسرحان وسراح او فعيل
كفصيل وفصال او فعل كرجل ورجال وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا اي من امثلة الكثرة فعول
وهو مطرد في اسم على فعل نحو كبد وكبود ونمر ونمور وافهم بقوله يخص انه لا يجاوز فعولا الى غيره
من جموع الكثرة غالبا واشار بقوله غالبا الى انه قد يجمع على غيره فعول نادرا نحو نمر ونمار ايضا
كما مر كذاك يطرد في فعل اسما مطلق الفا اي يطرد ايضا فعول في اسم على فعل وفعل وفعل
وهو معنى قوله مطلق الفاء نحو كعب وكعوب وحمل وحمول وجند وجنود واحترز بالاسم عن الوصف نحو

حفير ١٠٦٦

Copyright © King Saud University